السنة التاسعة ثمن العدد ((٣)) غروش سورية ٨٥٦

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك



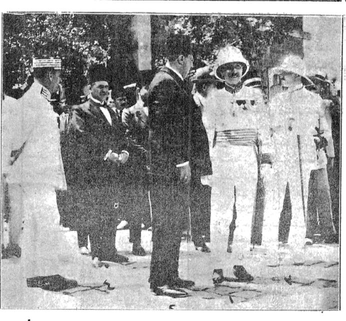
يقال

ان الحكومة تفكر في حل مشكلة الاقليات في بيروت باعطائهم كرسياً تعيينياً وبذلك تنحل عقدة الانتخاب في بيروت وينال الجميع مرضاتهم

. . .

منشيء الجريدة = ميشال زكور المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٣١ ايار سنة ٩٢٩



المسيو لابروبار في حمص

المندوب الممتاز والوزير المفوض في سوريا اثناء زيارته الاخيرة الى حمص حيث اعلن الغاء التدابير الاستثنائية ويرى واقفاً معه (٢) سعادة متصرف حمص جميل بك الدهان (٣) المستشار الاداري المسيو فوكنو (٤) رئيس بلدية حمص محمد بك ابراهيم الاتاسي.



الاب لوسيان كاتان

ولد في ١ اذار سنة ١٨٥١ — توفي في ٢٦ ايار سنة ١٩٢٩

هو رجل الفضيلة والعلم الذي نعيناه الى قراء المعرض في العدد الماضي وقد جرى له احتفال مهيب حضره اكابر رجال السلطتين وجماهير من اعيان البلاد ومن خريجي الكلية اليسوعية ومن عارفي قدر الفقيد الكريم. وهذا هو آخر رسم له ننشره مترحمين عليه متقدمين لرجال الكلية اليسوعية بواجب التعزية

لقطات الطريق

الحالة الاقتصادية في البلاد

شكاوي الناس ومظاهر الثروة

ارتقاب سياسة الانعاش المالي

حاولنا كثيراً في الاونة الاخيرة ان نقف على الغاية الحقيقية من الاستشارة التي قام بها مدير المالية في المفوضية العليا وندرك شيئاً من النتائج التي نالها من مذاكراته مع ارباب الخبرة والاختصاص من تجار العاصمة وان نلم بجوهرها ليتألف لنا منها رأي نبديه حول هذا البحث الهام فلم نتوفق الى كل ما اردناه غير ان محاولتنا هذه لم تفشل بتمامها ، بل عادت ببعض المعلومات والاستنتاجات التي لا نرى بدأً من الادلاء بها لقرائنا لما نعتقده فيها من الفائدة.

ليس من ينكر حتى اليوم سواء اكان من رجال الانتداب ام من اركان الحكومات الوطنية ان الحالة الاقتصادية في البلاد كانت حتى اليوم مهملة والقوم في انشغال عنها بالسياسيات والتجارب الادارية . وكان عذرهم في هذا الاهمال انصراف المنتدبين الى تأسيس الادارة على دعائم ثابتة ترتاح اليها ابناء البلاد من جهة وتأمن اليها الحكومة المنتدبة من جهة ثانية فلا تخشى على سياستها في الشرق ومصالحها من دواعي القلق ، وبواعث الارتياب ، وظلت الحالة تتطور وتتنقل من تجربة الى تجربة الى ان طفح الكيل وباءت جميع التجارب بالفشل وغاصت البلاد في بحار من الازمات الخناقة على اختلاف انواع الازمات وفي جميع الوجهات الاقتصادية والسياسية والادارية

وكان اولياء الامر خلال هذه الحوادث لا يحفلون بالحالة الاقتصادية لانها في نظرهم ثانوية لا يفوت الاوان على معالجتها ولذلك لم يكن بين موظفي دوائر المفوضية من عني حتى اليوم بدرس الحالة الاقتصادية درسا عميقاً ومن فكر في بحث اعراضها واسبابها وعلاجاتها بحثا فنياً خالصا ، بل كان ثمت اعتقاد راسخ في أذهان رجال الانتداب ان شكاوي التجار والزراع والصناع مبالغ فيها اذا لم تكن مزيفة

وكيف يعقل ان يقتنع الواحد منهم بوجود الازمة الاقتصادية وتدهور الثروات العامة وانحطاط البلاد المالي دون بحث عميق ودرس وثيق وهو يرى البنايات الشاهقة تقوم في كل مكان ويرى الالوف من السيارات تخترق شوارع البلاد ويرى في هذه وفي تلك تياراً لا انقطاع لمجراه

وفوق ذلك يرى المسارح والملاهي واندية اللعب مكتظة بابناء البلاد تنفق

دون رحمة ولا حساب ، و يشاهد مظاهر البذخ والترف في الملبس وفي المأكل وفي سائر مظاهر الحياة الفردية من نساء ورجال .

حقاً ان هذه المشاهد لما تترك اثراً طيباً في نفس الغريب المتفرج وتحول بينه وبين الحقيقة المستترة التي تحتضر الامة وراء ستارها الكثيف بما تلبد فوقه من المظاهر الخداعة

قلنا ان اولياء الامر لم يدرسوا الحالة الاقتصادية درساً عميقاً ، وكانت مظاهر الحياة الخارجية في البلاد تدل على رخاء وسعة فنتج عن ذلك زيغان عن الحقيقة وضلال عن الصواب واعتقاد راسخ عند رجال الانتداب اننا قوم كثيرو التذمر .

بيد ان البلاد المجروحة المتألمة كان لابد لها ان تتابع صرخاتها وان توالي صياحها وكان لا بد لرجال الحكم ان يستفيقوا على اصوات الصارخين وان ينتبهوا بعد طويل الاغفال الى شكوى الشاكين وكان من الواجب بعد هذا وذاك ان يقوم من يدرس الحالة درساً فنياً يميط اللثام عن سر هذا التناقض الفاضح بين مظاهر الثروة البارزة في تشييد الابنية وفي تكاثر السيارات وفي انواع البذخ والاسراف وبين الشكاوي المتصاعدة من صدور التجار والزراع والصناع

ولاجل ذلك رأينا ان المسيو ليبك مدير المالية في المفوضية وهو المالي المقتدر والاختصاصي الكبير الذي لم تعرف المفوضية العليا مثله حتى ايامنا هذه ينصرف الى استشارة ارباب الخبرة والاختصاص من تجار العاصمة توصلاً الى ادراك اسباب الازمة الاقتصادية والى الاحاطة بدقائق عللها والى معرفة مصادر الثروة البارزة في مظاهر البناء والسيارة والبذخ وعلاقة هذه الثروة بالاسواق التجارية والصناعية والزراعية كي تتمكن اخيراً من انارة طريق المعالجة ورسم خطة الانعاش ووضع اسس السياسة الاقتصادية التي لا بد من ظهور طلائعها قريباً .

اننا نقول هذا استناداً الى ما اتصل بنا من مصدر موثوق به وعلى رجاء ان تكون هذه المعلومات صادقة فنكون اول من دعا ابناء البلاد الى الثقة بالمستقبل والى انتظار الفرج القريب

حقق الله امالنا وبلغ بهذه الامة مواطن الرخاء ومرابع الثروة .

« م . ا . ش . »

في سبيل السياحة والاصطياف

الثروة عند متناول اليد

مساعدة الفنادق بالسلفيات

سبق للمعرض ان كتب مراراً في موضوع السياحة والاصطياف وبحث انواع النقص الذي يجب تلافيها والحاجات التي يقتضي سدها حرصاً على راحة المصطاف واكتساباً لرضاه وتشويقاً لسواه ممن يعرضون عن المصايف اللبنانية واننا نعود الى هذا الموضوع اليوم بمناسبة التفتيش الذي باشر القيام به بعض مندوبي وزارة الصحة اللبنانية في فنادق المصايف ومنازلها حفظاً على الصحة العامة واهتماماً براحة المصطافين

ولقد رأينا ان نعرب لقراء المعرض المقال الفرنسي الذي ارسله الينا حضرة الاديب المحامي بيير عواد وهو مقال بحث الموضوع من وجهتيه الخاصة والعامة كتب حضرته

...

يجب ان نهتم كل الاهتمام بان نضمن للمصطافين جميع اسباب الراحة المادية في اقامتهم وانتقالهم

لا نكران ان البلاد تقدمت تقدماً محسوساً في طريق الفنادق وفي تنظيم وسائل الانتقال . غير ان قضية السياحة والاصطياف تحتاج الى اصلاح واسع النطاق مترامي الاطراف وحسبنا دليلاً على ضرورة هذا الاصلاح ان كثيراً من الفنادق والمنازل في كثير من مناطق الاصطياف لا تزال بعيدة عن التنظيم العصري فهي والحالة هذه ضيقة على عدد النازلين فيها ومنحطة عن مستوى الرغبات والحاجات العصرية مع ان من مصلحة البلاد وموسم الاصطياف يقضيان ان تكون جميع فنادقها حتى الدرجة الثالثة منها مستعدة لارضاء الجميع وايواء الكثيرين وبعبارة ثانية يجب ان تكون متوفرة الشروط لاجابة ما يسمونه « مطالب الرفاهية العصرية »

وهذا الامر يوجب ان لا تبقى في المصايف اللبنانية حتى الثانية منها فنادق قذرة خالية الغرف من المياه الجارية وخالية على الاقل من حمام واحد في كل طبقة من طبقات البناء ، ولا ننسى مسألة « بيوت الراحة » وما يشترط فيها من النظافة والوسائل الصحية

ان اهمية الفنادق في بلاد الاصطياف تدعونا الى العناية القصوى باصلاحها وتنظيمها حسب مطالب العصر وهو عمل واسع جليل لا يقوم الا بواسطة الرساميل القوية التي يقتضي بذلها في هذا السبيل .

وهذا معناه ان قضية الفنادق في مصايفنا تحتاج الى السلفات « crédit hotelier » ومتى توفر لها هذا الامر رأينا مصايفنا تزاحم اعظم مصايف العالم ولسنا الثروة تتدفق على أبناء لبنان من موسم يعد في مقدمة مواردها الاقتصادية .

وليست فكرة اسلاف الفنادق من المسائل التي يجوز ان تظل نظرية بل يجب اخراجها الى حيز العمل وتحقيقها في اقرب ما يمكن

ان نظام اسلاف الفنادق في فرنسا كان من اهم عوامل تنشيط السياحة فيها ، وهو ينقسم الى سلفة قريبة الاجل تعين اصحاب الفنادق ايام الموسم على مشترى بعض الادوات او تجديد بعض المفروشات ، والى سلفة بعيدة الاجل يستخدمونها في انشاء الفنادق او تكبير الموجود منها او تحويل طرز بنائها

اننا هنا بحاجة ماسة الى هذا التدبير الذي يجب ان ننسج فيه على منوال فرنسا وغيرها من الدول التي ترى في السياحة او الاصطياف مورداً عاماً لبلادها ومن الواجب بصورة خاصة ان تصرف العناية الى السلفات البعيدة الاجل التي بواسطتها يتمكن اللبنانيون من اصحاب الفنادق ان ينشئوا البنايات الكبرى أو ان يحولوا فنادقهم الى انشاءات عصرية صحية يصادف فيها المصطاف رفاهيته ويكفي حاجات راحته

ولسنا بحاجة الى ان نبين أهمية السياحة والاصطياف من حيث انها مورد اقتصادي عام لنقول بوجوب عناية الحكومة بها فالحكومة شاعرة به عالمة باهميته ولذلك كان تدخلها واجباً محتماً وما كان تحقيق نظام السلفات بالامر العسير على الحكومة اللبنانية لتتقاعس عنه فهو باعتباره عملاً مالياً يحتاج الى اعتمادات خاصة من جانبها تسلفها لاصحاب الفنادق وهذه الاعتمادات يمكن ان تجدها في الرسوم التي تطرحها على اندية القمار في المصايف وهكذا يحصل عندنا وعندها زيادة في الفنادق وزيادة في الرسوم ، واذا لم تكن تلك الرسوم وافية بالقصد فقد تستطيع ان تكملها بتعيين مورد خاص بهذه الغاية كما انه يمكنها ان تسعف هذه الفكرة بمخصصات تقدمها البلديات او بجوائز مالية لا تتأخر عن تقديمها فروع الحياة الاقتصادية التي تعيش من الاصطياف والتي يتمشى ازدهارها على خطوات هذا الموسم ، وتقاس منفعتها على نسبة ازدهاره

ان القضية هامة ، لان السياحة والاصطياف والفنادق وسائر فروع الثروة الوطنية يصيبها نصيب وافر من النجاح والتوسع يوم تصبح مناطق لبنان الشهيرة بجمال مناظرها وجودة هوائها عصرية وافرة الرفاهية فتجتذب عند ذلك العدد العديد من السياح والمصطافين الذين اخذوا تدريجياً بالفرار من لبنان الى حيث يصادفون مجال الراحة اوسع ووسائل الصحة اوفر

ان حل القضية يتوقف على المال ، وهذا المال لايمكن ايجاده الا بواسطة السلفة وحسبنا ان نلقي نظرة على نظام اسلاف الفنادق في فرنسا لنرى فيه وسيلة التشجيع والاقتداء

هاري سنكلر الامريكي

صاحب الملايين يدخل السجن

حكمت محكمة وشنطون على سنكلر المليونير الامريكي بالسجن ثلاثة اشهر ونفذ الحكم بملك البترول الذي اتهم بالتواطؤ مع غيره على الاستيلاء بطرق مخالفة للشريعة على موارد البترول التي هي ملك الامة الاميركية في (تي بوت دوم) وغيرها والذي حاول ارشاء المحكمين « واهان المحكمة » لأنه رفض اجابة الاسئلة الموجهة اليه من لجنة الشيوخ

وهذا الرجل الجبار بالامس الذي ظن ان امواله الكثيرة ستفتح امامه اي باب مغلوق حتى باب خزينة الولايات المتحدة قد اودع في حجرة صغيرة مظلمة في سجن مقاطعة كولومبيا والبس ثياب السجناء المخططة واعطي نمرة «وهي نمرة ٤٢٠٦٠» اسوة بغيره من صعاليك السجناء والاشقياء

ويقال ان عائلته قد نقلت محل اقامتها الى جيرة السجن كي تبقى قريبة منه

وسيصرف المستر سنكلير في «مقامه» الحقير تسعين يوماً يرغم في اثنائها على الاشتغال ببعض الاشغال الخفيفة

ويقال ايضاً ان المستر سنكلير وصل الى السجن بسيارته الضخمة من نوع «الليموزين» فقابله السجان ادغار سنيدر بالقول:

— انني مسرور ان اراك يامستر سانكلير

فاجابه سنكلير :

— كيف حالك يامستر سنيدر . ساجرب ان اكون قدوة حسنة للسجين

ليس لنا ان نعلق شيئاً على هذا الخبر ولكن ليسمح لنا القراء ان نسألهم وان نسأل انفسنا: لو كان سنكلر في بلادنا اتراه كان يحكم عليه بالسجن ، ولو حكم اتراه ينفذ فيه ؟ . ذلك ما لا نستطيع الجواب عليه

المنسوجات الوطنية

تفكر وزارة الداخلية السورية باعداد مشروع قرار يقضي باعفاء كافة المنسوجات الوطنية وادواتها من الضرائب تنشيطاً للصناعة

وهو عمل يشكر للوزارة ويذكر لها بالثناء والحمد

...

الطب والمحاماة في تركيا

قدمت الوزارة الى المجلس الوطني الكبير مشروع قانون يمنع الاجانب من احتراف الطب والمحاماة في تركيا

...

الدنيا المصورة

أصدرت دار الهلال مجلة جديدة مصورة اسمتها « الدنيا المصورة » وهي مظهر جديد من مظاهر الاتقان والتقدم التي تسير في طريقها دار الهلال بعناية القائمين على رأسها

وبالحقيقة فان الدنيا المصورة مجموعة قيمة بما تحتويه من المواضيع والابحاث والرسوم المتقنة . فندعو لاصحاب دار الهلال باطراد النجاح ونحث قراء العربية على مطالعة هذه المجلة الراقية

اخبار محلية

سفر المسيو دوكه والعميد السامي

يسافر غداً السبت على ظهر الباخرة باتريا حضرة المسيو روبير دوكه الذي كانت زيارته البلاد هذه المرة بارزة بما قام به من التجوال في المدن السورية الكبرى واجتماعه الى كبار المشتغلين بالقضية السورية واشرافه عن كثب على الحالة المعنوية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

اما ولم يتكلم طيلة اقامته واثناء زياراته فاننا نرتقب عودته الى فرنسا لنسمع عن بعيد صدى هذه الزيارة واثرها في نفسه وما ستجره على قضايا البلدين من حلول ومن نتائج

وقد علمنا ان العميد السامي يبحر ايضا في اواسط حزيران المقبل مما يؤكد لنا ان الوضع السوري الحالي لن يعتوره تغيير او تبديل قبل رجوع العميد من فرنسا

انتخابات بيروت

لم يسبق لبيروت قط ان سادها مثل التشويش والارتباك الذين يسودان اليوم انتخاباتها النيابية وقوائم مرشحيها . ولسنا نحتاج الى التدليل على الاسباب فهي ظاهرة في ضعف فريق من المرشحين وفي عدم استقلال فريق منهم وفي اشتداد الخصومات الشخصية بين البعض الآخر ، ولقد سبق أن تنبأنا عن هذه الحالة منذ ايام بعيدة وقبل ان نلمس الارتباك الذي يلمسه اليوم جميع المطلعين على اخبار الانتخاب والمرشحين في بيروت، وما يجري حول مرشح الاقليات من المناورات والمذاكرات وبالحقيقة فقد دنت هذه القضية العامل الاكبر في تبدل الحالة وخلق اتجاه جديد قد يكون له اثره في النتيجة الاخيرة

ولسنا نستبعد بعد اليوم ان نرى قائمتين ام اكثر من مرشحي بيروت الذين سيخوضون معركة الانتخاب

اما قائمة الاربعة التي تألفت من السادة محمد فاخوري الدكتور حليم قدوره ، جورج بك ثابت ، الاستاذ بترو طراد فهي امام طريقين لم يعين واحدها بسبب الاختلاف الناشيء عن مرشح الاقليات والمرجح حتى اليوم ان القائمة تنزل الى ميدان المعركة خالية من الخامس الذي هو عضو الاقليات تاركة للمتزاحمين على هذا الكرسي ان يخوضوا المعركة منفردين غير ان هذا الاتفاق لن يمنع الميل الظاهر عند مرشحي المسلمين في مساعدة الدكتور ايوب ثابت ولن يمنع جورج بك ثابت من تأييد الاستاذ عبدالله اسحق

اما القائمة الثانية فلم يعرف منها سوى الاستاذ حبيب بك ثابت والدكتور اسعد عفيش فاذا اعتبرنا وجوب اكمالها بمرشحين مسلمين فلا يمكن الا ان يكونا من الثلاثة الباقين وهم السادة عارف نعماني عبد القادر حمود مصطفى سلطاني

اما سائر المرشحين في العاصمة فاننا نعتبر اسمياً اكثر منه فعلياً

انتخاب الشمال

وردت برقية موقعة من اربعين شخصاً من تجار واعيان الشمال هذا نصها :

بيروت — المعرض

نؤيد ترشيح الاستاذ جميل كوسا عن طائفة الروم الارثوذكس في شمالي لبنان نحتج على الدعاية التي يدعيها بعض مرشحي الارثوذكس باسم الحكومة التي اعلنت حيادها التام .

وبمناسبة هذه البرقية ننقل ما اتصل بنا عن قائمتي الشمال وكيفية تأليفهما :

ان اللائحة الاولى تتألف من وديع بك طربيه ومسعود بك يونس ونقولا بك غصن وعبود بك عبد الرزاق ويقال ان هذه اللائحة تعضدها الحكومة

اما اللائحة الثانية فتتألف من قبلان بك فرنجية ونجيب افندي بولس وشبل بك عيسى الخوري وخالد بك عبدالقادر

اما مرشح طرابلس عن المسلمين فان الافكار متجهة بصورة قريبة من الاجماع نحو الوجيه الكريم رشاد بك اديب الذي لا يزاحمه غير خيرالدين بك عدره

لجان المجلس البلدي

جرى انتخاب اللجان الفرعية لمجلس بلدية بيروت الجديد فانتخب لعضوية لجنة الاشغال العامة السادة سليم الطباره، احمد داعوق، ميشال خطار، المسيو سوبره .

وللجنة الصحية الدكتور لامارش ، الدكتور جان مسك والسيد حسن قرنفل وجبرائيل افندي جمال

وللجنة المالية الدكتور فاخوري ، جرجي افندي عاقوري ، الاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا ، المستر جولي

وللجنة القضائية الاستاذ الفرد نقاش والاستاذ سامي بك عبد الملك وعبد الرحمن بك بيهم والسيد بينو مسعد

انتخابات نقابة الصحافة

الدعوة الى الانتخابات العمومية

حضرة الزميل الفاضل

بمناسبة انتهاء مدة مجلس نقابة الصحافة ندعو حضرتكم الى حضور الجلسة العمومية التي تعقد في الساعة السادسة من مساء السبت الواقع في اول حزيران القادم عام ١٩٢٩ لانتخاب هيئة المجلس الجديد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير
نجيب ليان

بيروت في ٢٥ ايار ٩٢٩

نادر خان

يعلن نفسه اميرا على الافغان

افغانستان في ٢٩ ايار سنة ١٩٢٩

ان الجنرال نادر خان وزير الحربية السابق في حكومة الملك امان الله وقائد الجنود المقاومة لباجي سقا اعلن نفسه اميرا على الافغان بعد انسحاب الملك امان الله

قضية الريجي في المفوضية

لبنان وسوريا يجمعان على رفض الاحتكار

ذكرت الصحف اليومية ان اجتماعاً هاماً عقد في المفوضية العليا برئاسة المسيو ليبك مدير المالية في المفوضية العليا حضره مندوبون عن البلاد المشمولة بالانتداب وقد تباحثوا فيما يتعلق بقضية التبغ واصول استثماره ثم ارجيء البت في المسألة لاجتماع آخر يعقد في ١٦ حزيران القادم لاستئناف المذاكرة . ولقد شاع على اثر انفضاض الاجتماع ان ممثلي الحكومة اللبنانية يعارضون فكرة الاحتكار المنافية لرغائب الشعب اللبناني ومصلحته وقد ابوا ان يناقشوا في الموضوع طالبين ان يرجأ الاجتماع الى بعد الانتخابات النيابية كي يتمكن المجلس المقبل من ابداء رأيه في هذا الموضوع الهام . اما مندوبو سوريا فانهم على عكس رأي اللبنانيين لانهم يرون في الاحتكار مصلحة لحكومة سوريا أوفى واوفر خلافاً لما هو في لبنان باعتبار ان القضية من اساسها مختلفة النسبة بين سوريا ولبنان

غير ان صحف دمشق طلعت علينا اول امس تحمل تصريحات لسعادة يوسف بك عطاالله مدير الزراعة والاقتصاد في سوريا واحد مندوبيها في اجتماع المفوضية وهي تدل على خلاف ما اشيع عن نظرية الحكومة السورية فقد قال حضرته بالحرف الواحد « بالرغم عن اني وزملائي ممثلي الدولة السورية نأبى بقاء مصلحة الريجي في بلادنا السورية اقول انه لم يتقرر شيء في اجتماعنا السابق وان مندوبي الجمهورية اللبنانية لم يشاؤا البت في شأن الريجي حتى تتم الانتخابات في لبنان

انا نرحب بهذا التصريح ونأمل بعد ان اظهر مندوبو لبنان وسوريا رفضهم مبداء الاحتكار والابقاء على مصلحة الريجي ، ان يولي اولياء الامر وجههم شطر حل عادل ينصف البلاد ويحقق الرغائب ويجمع بين مصلحة الحكومات المحلية دون ان يكون للاستثمار يد في هذا المورد

الاسرى العرب في سنغافوره الهند

كتاب من اخ اسير الى اخيه في اميركا

تضاربت الاقوال حول مسألة الاسرى العرب في سنغافوره وانقطاع اخبارهم منذ ايام الحرب ، وكثرت حول هذه المسألة الاقوال المثبتة تتلوها بلاغات التكذيب من السلطات ذات الشان

وقد حمل لنا بريد البرازيل رسالة من احد المهاجرين اللبنانيين تنطوي على صورة كتاب بعث بها احد الاسرى في سنغافوره الى اخيه في امريكا وانا ننشر فيما يلي صورة الكتاب دون تعليق ملفتين انظار اولياء الامر الى هذه الشهادة الناطقة التي اذا صح مصدرها لم تبق شبهة ان في سنغافوره اسرى من العرب تحول بينهم وبين اوطانهم شقة البعد وموانع الصعوبات . والى القاريء الكتاب

« اخي يوسف الياس كنعان

بورتو اليكري عاصمة الريو غرندي دو سول

ممنوع عن المكاتبة والمواصلات فلذلك لم قدرت اكتب لكم وسوف لم اقدر لانه ممنوع علينا ذلك بل تمكنت من ارسال هذه الورقة الصغيرة ، انا اسير مع الوف مثلي سوريين اسرتهم الانكليز بالعراق بايام الحرب ، انا موجود في بلدة زنبورا احدى مستعمرات الانكليز في الهند، نمرة صدري ١٩٠٠ كاتبوني عن يد سليمان محمد العم في كدوش كلكتا زنبورا وهذا كفاية

عزيز الياس كنعان

الفيضان في كل مكان

بعد دير الزور

زحلة — ودمشق — والنبك

لم تكد الناس تهدأ خواطرها بعد الفيضان العظيم الذي نكبت به مقاطعة دير الزور اثر طغيان الفرات وما جره من الويلات والخسائر حتى اخذنا اليوم نسمع باخبار الفيضان في كل مكان

البردوني ونكبة زحلة

هطلت الامطار في زحلة صباح يوم الاحد الفائت بشكل لم ير مثله الزحليون في اشد ايام الشتاء وقد تخللت الامطار رعود متواصلة وصواعق متساقطة رجفت لها القلوب هلعاً . وحوالي الظهر طاف البردوني واخذ يهدر ويزمجر وتغير لون المياه فاصبح احمر قانياً ثم اقتلع الاشجار وطرحها امام نزل قادري وجرف جسور المقاهي القائمة عند عين البحاش في الوادي وهدم الطريق الواقعة قرب نزل الصحة ودمر بعض جدران المنتزه وظلت المياه في ثورتها حتى سطت على الجدار القائم تحت جسر نزل قادري فهدمته واجترفت الزينات التي اقامها الاهلون بمناسبة عيد خميس الجسد وتقدر الخسائر بعشرة آلاف ليرة ذهبية .

الطوفان في دمشق

روت زميلتنا «الف باء» في اخبار اخر ساعة ما يأتي:

وصلت دمشق والجريدة على الطابع « زودة » كبيرة جارفة معها بعض الاشجار والمزروعات وقد امتلأ النهر وفاض ونبعت المياه من المنافذ فغمرت حتى كتابة هذه السطور ساحة الشهداء وسوق علي باشا وسوق التبن وخان الباشا على ارتفاع عشرين سانتيمترا ولا تزال اخذة بالازدياد وقد بادر تجار هذه الاسواق لتفريغ مخازنهم لان المفهوم من البرقيات الواردة من الزبداني ان الزودة عظيمة جدا وسنوافي القراء غدا باخبار هذا الطوفان لطف الله بعباده

من اخبار النبك

في ظهر هذا اليوم تلبدت السماء بالغيوم وقصف الرعد وهبت العواصف ثم امطرت السماء بردا بحجم كبير وقد دام ذلك ما يقارب الساعة ونصف

اما المياه فقد زادت بشدة وزاد ارتفاعها عن المجرى وطغت على البساتين القريبة فاتلفت المزروعات وهدمت بعض الحيطان

ولا يخلو هذا الطغيان من اضرار لحقت باصحاب البساتين المذكورة ولم يقدر مقدارها بعد



ممثل لبنان في باريس — الدكتور الفونس ايوب

صدر المرسوم بتعيين صديقنا الالمعي الدكتور الفونس ايوب مدير النافعة ممثلاً اقتصادياً للبنان في باريس فصادف هذا التعيين اهله ، لان الدكتور ايوب من خيرة رجال حكومتنا علماً ونزاهة وقد ادى خدمات جلى في مديرية الاقتصاد ومديرية النافعة وفي تنظيم مدرسة الصنائع والفنون وفي المهام التي عهد اليه بها في مصر وفي لجنة السياحة والاصطياف وخدم بصورة خاصة موسم الاصطياف اللبناني وساعد على ترقية المصايف مما دعى ضيوفنا المصريين وغيرهم للمجاهرة بشكره والثناء عليه.

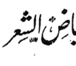
فالمعرض يهنئه بمنصبه الجديد ويتمنى ان يواصل في العاصمة الفرنساوية مساعيه في سبيل المصالح اللبنانية



المسيو لابروبار في حمص

رسم المائدة التي اقيمت للمسيو لاروبار الوزير المفوض في سوريا عند زيارته الى حمص ويرى في الوسط وحوله (٢) المستشار الاداري في حمص المسيو فوكنو (٣) سعادة المتصرف جميل بك لدهان (٤) مدير الامن العام المسيو بيريه (٥) السيد عبد الحميد الحراكي (٦) السيد حكم بك محاسب لواء حمص

وفي هذه الحفلة التى القى المسيو لابروبار خطابه الذي اعلن فيه الغاء التدابير الاستثنائية



وطن يباع

كفكف دموعك ليس ينفعك
البكاء ولا العويل
وانهض ولا تشك الزمان فما
شكا الا الكسول
واسلك بهمتك السبيل ولا
تقل كيف السبيل
ما ضل ذو امل سعى
يوماً وحكمته الدليل
كلا ولا خاب امرؤ
يوماً ومقصده نبيل

...

افنيت يا مسكين عمرك
بالتأوه والحزن
وقعدت مكتوف اليدين
تقول حاربني الزمن
ما لم تقم بالعبء انت ؟
فمن يقوم به اذن

...

كم قلت امراض البلاد
وانت من امراضها
والشؤم علتها فهل
فتشت عن اعراضها
يا من حملت الفاس
تهدمها على انقاضها
اقعد فما انت الذي
يسعى الى انهاضها
وانظر بعينك الذئاب
يلغن في احواضها

...

وطن يباع ويشترى
وتصيح فليحي الوطن
لو كنت تبغي خيره
لبذلت من دمك الثمن
ولقمت تضمد جرحه
لو كنت من اهل الفطن

ابراهيم طوقان

على الماشي ٩٨

دمعة

قلما نرى منشيء المعرض في مكتبه لانه :
مشغول بالانتخابات النيابية
نازل بالمعمعة
يجاهد
ولن ينفك يجاهد
وفقه الله الى ما به الخير

***

ما كدت اطلب امس من صديقي الاديب عارف افندي الغريب المحرر في الراصد الاغر مرافقتي الى فرن الشباك حتى علم للحال انها دفقة (تركة)(ومشوار كاس) لان الوقت كان عشية وما كان عشائي قط الا الكاسين وخلفهم الثالث (واستوب) بعد ما اترك اطباق المزة قفره نفره .. وفضلاً عن اني اوفر على الساقي غسل الصحون واتركها له نظيفة لامعة، لا يمدني زبوناً نظيفاً لامعاً . سامحه الله ...

سرنا الى فرن (الباب) وهذا اصح من (الشباك) لانهم يقولون عنه باب الجبل لا شباكه . بعد ان انضم الينا ثالث اذوق مني لانه لم ينس ان يصحب معه رأس (نيفا) اصيل ابن عائلة

(تكسنا) الى عند السيد يوسف الغزيري لان (عرقاته) ايضاً بنات عيلة و(عريقات) بالحسب والنسب . وما كاد كاس الثاني ينسكب وراس النيفا يتسرب بين الاضراس واللعاب حتى جئنا على ذكر السيد زكور وهجرته لمكتبه . فطلبت منهما ان نقوم لزيارته . للحال لبيا الطلب . والتكسي لدرب الشياح نهب

وصلنا الى الشياح ووقف التكسي عند باب الاستاذ زكور فاخذنا العجب نعم اخذتني الدهشة انا الذي اعتاد النظر الى الجموع في مصر قبل هذه الربوع

حديقة المنزل مع وسعها ضاقت بماشيها بما عليها من شباب ينتظر

سرنا بين الجموع الى باب المنزل القينا نظرة على داخله فلم تقع عيننا على شيء سوى جموع المنتظرين. احتلينا البركة الشرقية حيث جيء لنا بكراسي (لا اعلم من اين جيء بكل هذه الكراسي فعلى ظني ان الشياح قد فرغت من هذا الصنف في تلك الليلة) وما ازفت الساعة التاسعة حتى رأينا الجموع تدفقت نحو الباب الخارجي . علمنا للحال انه هو القادم ومن اين لنا ان نراه بين هؤلاء العمالقة المحيطين به احاطة الاخوان بأخيهم

كان يصافح كل بمفرده حتى (فين وفين) لما وصل الدور لنا فللحال تبسم لمحسوبكم وامر لنا (بمدقة عرق) جاؤنا بها وزينت حافة البركة بصحون المزة (تأسفت عما فرط مني ... عند السيد يوسف الغزيري)

واخذت السيارات تفد ملئى تفرغ ثم تعود واذ بنا نسمع بجلبة في الخارج ورأيت الناس تسير نحو الباب تستطلع ما الخبر حتى اذا هدأت الجلبة سمعنا اهازيج القادمين فكانوا من اخواننا الشيعيين جاؤوا ليبايعوا نائبهم ..

النائب الوطني
النائب اللاطائفي
النائب الحر

ما كاد يراهم قادمين اليه يلاعبون العصي فوق رؤوسهم ورافعين اصوات التحبب والمشايعة له حتى رأيت ويا حسن ما رأيت !!!

رأيت دمعتين في عيني منشيء المعرض استدرك سقوطهما بكفه . ثم تكلف الجلد والتبسم وتقدم منهم مستقبلاً اياهم مؤهلاً بهم

للان وانا افكر بتلك الدمعة وما طوت تحتها من معان

من نفسية
من استعداد
من تضحية
من وثيقة
من بلاغة
من جد
من وطنية
من ثورة

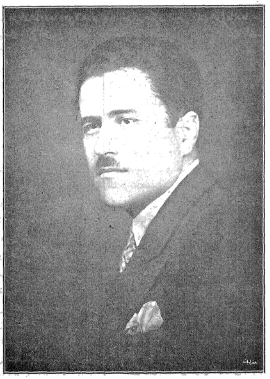
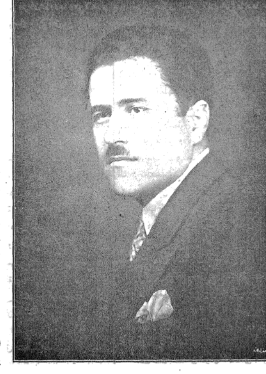
اعتاد المرشحون للنيابة في الغرب ان يقدموا بيانات عما سيعملوه بصالح ذلك الشعب . فليأتونا بها ونحن نأتيهم بدمعة هذا النائب ثم يحكم المحكمون ايهما اصدق واخلص . طالما كتبت في استعداد واهلية الاستاذ زكور للنيابة فكانت مقالاتي ترد ولا تنشر في معرضه عملاً بقاعدة (شهادتي مجروحة) اما الآن ارجو نشرها بناء على هذه الاسباب التي حجتها لا ترد

اولا : اني حر في ابداء رأيي للناس ومستقل استقلالا تاماً في خانتي « على الماشي » وقد عاهدت قرائي ان انقل اليهم كلما اراه وافتكره واعتقده نافعاً لابناء وطني

ثانياً : كلما جئت ان اقول الحق بمنشيء المعرض اراه قد منعني لماذا ؟ تواضعاً وحياء من الناس كأني لست من هؤلاء الناس . وثانياً اين يريد ان انشرها ؟؟؟ وثالثاً (عمري ما سمعتها انه يكون للانسان بيت ويقولوا له روح نام عند الجيران)

ثالثاً : استحلف الاستاذ زكور بالشباب الذين رأيتهم بداره امس ان لا يرد لي نشر هذه الكلمة

رابعاً : دمعة وطنية لبنانية وفي هذه الايام ..؟ هذه جوهرة لا تقدر بثمن فمن الخيانة ان ادعها تدفن بكفك ولا اذيع عبيرها في الشرق

الدكتور الياس خوري

احد كبار اطبائنا الذين جمعوا الى المهارة في الطب محاسن الاخلاق والادب العالي ننشر رسمه بمناسبة عودته من باريس مرحبين به اصدق ترحيب

جلالة ملك الانكليز بعد الشفاء

ترك جلالة ملك الانكليز بوكنور بعد ان تماثل الى الشفاء وقد اجتمع اثناء وداعه الوف من سكان بوكنور ويرى في هذا الرسم وهو يودع محافظ المقاطعة

مجنون ام ميت حي

رايته للمرة الاولى وشاهدت النساء يضحكن منه والرجال يهزأون به والاولاد يزدحمون حوله فسألت عنه فقيل — مجنون

عندئذ اقتربت منه وتفرست في ملامحه فلم ار فيه ما يدل على نقصان في عقله . ولا عن غيره اختلاف في مظاهره . ولا عن ملابس العقلاء تفريق في ملابسه . رايته فقط حزينا ساكتا

تأملت في عينيه الكبيرتين الجميلتين فرايتهما فقط مقرحتين من عصير قلبه الموجوع . وبحثت عن لون وجهه فرايت فقط ان الآلام قد صبغته بلون الاموات وان الشقاء قد جعده بيديه القاسيتين

ولما تحركت شفتاه تحققت ان سموم الاحزان قد اذبلتهما من توالي التجريع

ولما امال عني تيقنت ان اثقال الهموم قد اضعفت قواه وقوست جسمه النحيل

وبعد ان شبع الجمهور من احتقاره حييته باحترام وكلته بلطف وامسكت يديه بحنان . وعلى الفور حياني انما بسحر ذبول عينيه واجابني انما بنداء اسوداد قلبه وكلني انما بصدى تموجات روحه المتألمة .

ولما جلسنا نستريح سألته بكل رقة وادب :

— اصحيح ما ينسبونه اليك ؟

— كلا . .

قال هذه الكلمة بعزم وثبات وهز راسه كمن ينفي امراً غير معقول . ثم قال بعد مرور هنيهة

— كلا . لست مجنونا . انما انا ميت . . . نعم ميت منذ زمان . . . والاصح كنت ميتاً واليوم انا حي . . . وقد مت مرارا عديدة قبل ان رجعت الى الحياة الحقيقية

قلت له :

— ومتى كان موتك للمرة الاولى

— ايام كنت امرح هنيئاً في بساتين الافراح حاملا بين طيات قلبي عزوبتي الجميلة . اه ما كان اسعد والذ تلك الايام . كلما تذكرت غبطتي الماضية وتلك البساتين والازهار والسواقي لا البث ان ابكي كالطفل الجائع . لكن الحياة لا تصفو لاحد وسوء الطالع لا ينام لحظة واحدة

في ذات يوم مال قلبي الى الهوى فملت بكليتي معه وكان شغفي لمن احببت يكبر ويمتد في كل يوم وفي كل دقيقة كان يقترب حبي للعبادة . ولما شعرت بحاجة كلية الى مخلوقة طاهرة ومتأدبة تشاركني الحياة تزوجت من تلك التي احبها قلبي ومالت اليها جوارحي . وبين كنت اعد نفسي من اسعد الناس اذ عددتني بلحظة واحدة من اتعس التاعسين على اثر مرور اسبوع واحد فقط من اقتراني خانتني زوجتي . وهكذا مت للمرة الاولى مطعوناً بخنجر الخيانة فقد قتلني الحب

وكيف رجعت الى الحياة

— مر على جسمي الميت نسيم الرقة واللطف وامستني عوامل الصداقة الحقيقية فانتفضت من قبري ورجعت الى الحياة

— وكيف رجعت الى الموت

— عندما اشتدت المطامع وتحققت ان لا صداقة حقيقية بين البشر وان لا رقة ولا لطف ولا اخلاص ولا ولا . عندئذ قتلتني الصداقة واماتتني المطامع

— او عدت الى الدنيا ؟

لمست عيوني اصابع حنين امي وتسرب في جسمي انعطاف اهلي ومعارفي فافقت من قبري وذهبت تواً الى بين اهلي ومعارفي . وهناك اعطيتهم اموالي واورثتهم بجميع خيراتي وضحيت مالي في سبيل افراحهم

ولكن يا للاسف ويا للعار ! فداعي حنين امي وانعطاف اهلي ومظاهر لطف معارفي ، قلت جميعها عندما قلت اموالي ونقصت خيراتي تدريجاً. ولما لم يبق عندي شيء اهديه اعرضوا عني وقطعوا قلبي بخناجر الاحتقار . عندئذ رجعت الى الموت . خنقتني سموم تنفسات اهلي . قتلني خداع امي . كفنني احتقار معارفي

— ومتى حييت ؟

— هز كفني المجد ، ودبت الفنون في عروق قلبي فرجعت الى الحياة للمرة الثالثة وقبل ان يخطر على بالي شيء آخر قصدت منازل العلماء ومساكن اصحاب التفنن ومن ثم اختلطت في الهيئة الاجتماعية ودخلت في معاشرة الطبقة الاولى من البشر . اعتقدت في الابتداء بحقيقة وجود العلم والفن والمجد والمال وبأشياء اخرى لا زوال لها . انما رأيت بعد الامتحان ان لا فنون سوى الخداع ولا علوم سوى الجهل ولا اموال سوى الاحتيال واخيراً لا ادب عند الادباء سوى القبيح ومن ثم تيقنت ان الدنيا كلها خداع بخداع

خداعة تطغي فتبغي اهلها

وهم الذئاب الجائعة الى الدم

وان كل شيء فيها باطل . وان بين طرفة وانتباهتها يضمحل المجد وتتلاشى الفنون ويموت العلماء وعندئذ شعرت بقدوم الموت ورجعت اليه . قتلتني الهيئة الاجتماعية ، قتلني العالم

— وكيف رجعت الى الحياة ؟

— في هذه المرة نفخ الله روحه في جسمي الميت فخرجت من ظلمات القبور الى عالم النور لكي لا اموت فيما بعد

— وما عولت ان تفعل

— ان اعيش خلاف ما عشته فيما قبل ، منذ الآن وصاعداً سا كرس حياتي في سبيل الله فقط وكل ما اغتنمه بعرق جبيني سوف ابذله فقط في سبيل الفقراء والمحتاجين . في هؤلاء الذين ماتت نفوسهم وهم احياء . في سبيل هؤلاء . . هم اخواني فقط . بعد هذا كله هل انا مجنون ؟؟؟

— . . .

— اليست جروحات القلب وتقرحات النفس هي اشد عذاباً من امراض الجسد . . . اذا كان يوجد سجل كبير للاموات بالجسد لماذا لا يوجد سجل اكبر للاموات بالنفس ؟

— . . .

— هؤلاء الذين ماتت نفوسهم وهم احياء ، اليس من العدل ان تكتب نفوسهم في سجل الموت الحقيقي . . . اليس صحيحاً ان النفوس الميتة التائهة في هذا العالم هي اكثر عدداً من الراقدة بين القبور

اليس هم في راحة ونحن في عذاب . . اليس هم في سلم ونحن في قلق متواصل . . . وبعد هذا كله هل انا مجنون

قال كلماته الاخيرة وبدأ يمسح عن عينيه الجميلتين عصير قلبه وروحه وقبل ان يترك لي مجالا للجواب رأيته يتوارى عن ناظري متثاقلا محدودباً حزيناً موجوعاً تائهاً . فقلت في نفسي :

— من منا المجنون هو ام انا . . .

(نجيب زخيا)

اجمع وليس في لبنان وحسب

**

ته دلالا يا عمي يا لبنان لانها (نقشت معك بالاخرة) ولم تحرم بين الضاحكين على دقنك وبين الساخرين بك من فتى يرق لحالك ويسكب الدمع عليك فملا لا كلاماً ولا كتابة ولا نثراً ولا شعراً

روح . آخرتك بيضا كالثلج يا لبناننا . اهنيك بشبانك ونائبهم العتيد

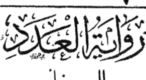
عابر سبيل

تعريب المعاهدة الجمركية

اودعت مفتشية الجمارك العامة نص المعاهدة الجمركية التي عقدت بين فلسطين وبلادنا الى دائرة الترجمة لنقلها الى اللغة العربية وقد علمنا ان المادة السادسة منها تعفي المواد التي تصنع في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي والبلاد الفلسطينية من الرسوم الجمركية كافة، فجاء هذا العمل مشجعاً للمصنوعات الوطنية وزد على ذلك اعفاء الدخان والكحول التي تصنع في البلاد من الرسوم الجمركية

بمباي في ٢٨ — صرح الملك امان الله الذي كان قد وصل الى الحدود الهندية بدون امتعة ولكنه كان يحمل مقداراً كبيراً من العملة الذهبية ان قواته اصيبت باندحار حاسم فرأى بعد ذلك ان قضيته فشلت

والملك امان الله سيقيم في ايطاليا على الارجح



ال...خانم

في شمال هذه البلاد (مصر) وفي بقعة بهجة الحواشي، نضرة الضواحي من جبال كردستان، وفي بيت ملان بالنعمة نشأت ال...خانم وقد وهبتها الطبيعة الشيء الكثير من القوة في البنية والدعج في العيون والرقة في القلب والحلاوة في الشمائل. وقد كانت الابنة الوحيدة لابويها بين خمسة اخوة. ولذا فقد ربيت على الدلال. واحاطها بيت ابيها بكثير من العطف وكثير من الحنان. وكان بيت ابيها كما قلت بيت نعمة وجاه يقصده سكان الجبل من كل صوب فيجدون فيه خبزاً وفيراً وملجأ حصيناً. وقد كان هذا البيت لا يخلو من الزائرين والضيوف ولا يخلو من الرجال الذين ينتسبون اليه فيحتمون به ويحمونه.

ولم تنل ال...خانم شيئاً من التعليم ولم يكن في قريتها مدرسة لتحصل فيها العلوم. فقد نشأت غريرة ساذجة القلب على الفطرة، لا تعرف من امور الحياة شيئاً، وكان كل همها العناية باغنام ابيها، وكانت تسليتها في الحياة ان تحمل زقها وسطلها وتذهب مع احد اخوتها الى حيث ترعى الاغنام لتحلب اغنام ابيها مع خادمة لها. وكان يلذ لها كثيراً ان تحمل حملاً او جدياً على كتفيها وهي عائدة الى بيت ابيها حتى بلغت الخامسة عشرة من عمرها. وبعد هذا لم تعد ال...خانم تشعر بمرح الصبا. ولم تكن لتأنس في نفسها ميلاً الى ما كانت تميل اليه قبل هذه السن التي بلغت اليها. فقد وجدت في قلبها فجأة فراغاً لا تملأه الحملان والجداء ورأت ان حالها قد تغيرت وهي لا تدري ما سبب هذا التغيير

وفي يوم من ايام الربيع كانت ال...خانم ذاهبة الى حيث ترعى الاغنام وحدها فوجدت في طريقها فتى بهي الطلعة جميل الصورة فعلق بها وشغف شغفاً لا عليه من مزيد. فتبعها الى مرعى الاغنام ثم عاد وراءها الى بيت ابيها وبدأ يختلف اليها مرة بعد مرة ولم تمض مدة قليلة حتى احبته ال...خانم ووجدت فيه سداً لفراغ قلبها غير ان اهلها لم يكونوا ليعرفوا شيئاً من امرها مع هذا الشاب وتقدم ابن عمها لخطبتها فانكرته واظهرت شدة كرهها له. فتريث ابوها في الامر. وكان الزمان قد تحفز ليسلب النعمة من ذلك البيت فلم تمض ايام قليلة حتى مات الاب وتبعته الام ومشى الاخوة الى حرب بعض القرى المتمردة على الحكومة العثمانية فقتلوا جميعاً وهكذا خرب ذلك البيت الذي عمرت فيه النعمة ردحاً من الدهر. وقد ظن ابن عم ال...خانم ان الجو قد صفا له وان الدهر الذي خرب ذلك البيت قد ساق اليه ال...خانم طائعة صاغرة. غير ان ال...خانم لم تجبن امام تلك النكبة وكان حبها معيناً لها على تحمل الرزية.

فتركت بيت ابيها ينعي من بناه والتحقت بحبيبها فهربا من تلك البقاع وساقتهما الاقدار الى الموصل حين عقد الهدنة بعد الحرب العظمى.

وفي الموصل تزوجت ال...خانم ورزقت منه ابنة. وقد كانت محن الزمان تطاردها وهي لا تدري فمات زوجها في الموصل بعد سنتين من زواجهما ولم يترك لها سوى ابنة صغيرة. فحزنت عليه حزناً شديداً وبكته بكاء مراً. وتجمعت عليها الاحزان من كل جهة فطعنتها طعنات نجلاء

...

التقت ال...خانم في يوم من الايام في الموصل باحدى رفيقاتها في قرية ابيها. فواستها هذه الرفيقة وعزتها كثيراً وشوقتها الى السفر الى بغداد. فرغبت الخانم في هذا السفر وسافرت من الموصل الى بغداد ومعها ابنتها الصغيرة

وفي بغداد وجدت بعض صديقاتها القديمات ووجدتهن في غبطة ومرح. فقد اصبحن بنات الهوى. ولبنات الهوى صورة ظاهرة تدل على الغبطة والمرح. ولم تكن الخانم لتطيق العيش معهن. ولكن العوز كان قد بلغ منها مبلغه، ولم تكن بقادرة على القيام بعمل من الاعمال ولم تكن بعارفة للغة سكان البلد. ولذا رضيت بالعيش مع بنات الهوى كارهة مضطرة. وفي يوم من الايام ساقها الحظ الى البصرة فوجدها احد الهنود الموظفين في العراق فشغف بها وتبعها الى بغداد ولم يزل يختلف اليها ويقنعها بالمال حتى اغراها فاتخذها خليلة له. ولكن قلبها الفارغ لم يكن ليملأه هذا الهندي. ولذا فان الهندي صرف عليها اموالاً طائلة وقدر ان يكون لها خليلاً، ولكنه لم يستطع ان يكون لها حبيباً.

وقد خطر على بال ال...خانم بيت النعمة التي عاشت فيه وهو بيت ابيها فارادت ان تشيد لها بيتاً عائل بيت ابيها بمال الهندي. وقد قامت بتشييد هذا البيت على احسن ما يرام واثثته باجمل التأثيث وجعلته ملجأ لكل منكوب وكل مسكين. ودخلت ال...خانم في حياة جديدة

وحياة ال...خانم الجديدة كانت حياة تصنع وتعمل وكانت شديدة الوطأة عليها. لانها لم تنشأ على التصنع والتعمل في الحياة فقد كانت فتاة جبلية تجاري الطبيعة في كل حركاتها وسكناتها، وتندفع وراء الطبيعة هائئة سعيدة. ولكن لم يكن للخانم بد من التصنع هذا بعد ما قذفتها الظروف الى بلد فيه الشيء الكثير من ذلك. وبعد ما ساقتها الاحوال الى العيش مع اناس لا يريدون من حياتها الا التصنع والتعمل. والهندي الذي اتخذها له خليلة وصرف عليها الشيء الكثير من ماله اراد منها ان تجعل كل حياتها تصنعاً وتعملاً فكانت تتبع الموضة بثيابها وكانت تضع المسحوق والدهونات على وجنتيها. وكانت تقص شعرها. وتحسو المشروبات بانواعها. وبالجملة انها كانت تجاري ميل الهندي في كل ناحية من نواحي حياتها

على انها لم تكن ذاهلة عن ماضي حياتها، ولا غافلة عن مستقبلها. ولم تكن لتستطيع حبس نفسها وخنق ما فيها من ميول ونزعات، فقد كان الماضي يتجلى لها بعبره وقد كانت ذكرى بيت صباها ووالديها وأخوتها تستقطر الدمع الغزير من عينيها ولم تنس تلك الحياة الوادعة الهائئة التي قضتها في ذلك البيت الجبلي وفي تلك الضواحي التي كانت تطارد فيها الحملان والجداء. وتلك البساتين التي كانت تصطاد فيها العصافير ولم تكن بناسية ذلك الشاب الذي احبها واحبته كثيراً ففجعها الدهر به نعم ان ذكرى الماضي كانت تحز فؤادها حزاً فكانت تطاق صوتها في النهار مغنية غناء اشبه بالنواح وقد كانت من ذوات المواهب في الصوت الرخيم. ولذا فقد كان غناؤها شجياً طبيعياً لا صناعة فيه وكانت تبكي الجيران بغنائها. وكان من دواعي غبطتها ان يؤثر صوتها في نفوس الناس فذهبت الى شركات صنع الاسطوانات ومكنتهم من اخذ صوتها بالاسطوانات. فكانت اسطواناتها نوحها على ماضيها ورثاء لبيت ابيها.

وقد سلكت في هذه الاسطوانات مسلك الباكي المتفجع. وكثيراً ما شوهدت الدموع على خديها حين كانت تغني امام الآلة التي كانت تأخذ صوتها وقد كان غناؤها باللغة الكردية ولم تتخذ لها في هذا الغناء سوى شكوى الحزن الغريب وتفجع القلب الفارغ والم الاسير السجين والتغني ببطولة الجبل وابطال الجبل...

ولم تكن الخانم بغافلة عن مستقبلها فكانت تعتقد ان مستقبلها مظلم وهي في بلد لا يعرفها ولا تعرفه وتحت رحمة هندي لا هم له سوى قضاء وطره منها. ولذا فقد كان المستقبل امامها شبحاً مخيفاً؛ وعفريتاً مرعباً.

كيف تعيش بعد ان يتركها الهندي؟ ومن يمدها بشيء من المال لتسد به عوزها بعد سأم الهندي منها؟ ومن يعطف عليها بعد ان قضت دور شبابها؟ هل تستهتر في الهوى؟ وهل تنطلق مع بنات الشوارع لتكون حية من الحيات اللواتي يلدغن الناس ليعتشن من اللدغات؟... وهل تبيع ماء وجهها في سبيل العيش؟ وكيف تكون نهايتها؟ وما مصير ابنتها من بعدها؟ كل هذه الامور كانت تتجلى للخانم، وكل هذه الاسئلة كانت ترد على خاطرها. ولا تعرف كيف تجيب عليها.

وقد كان اليأس من الحياة يتسرب الى قلبها تجاه هذه الامور فاعدت لها كفناً دون عليه بعض آيات من القرآن الكريم. ووضعت الكفن بجانب سريرها. وحين تزعجها الخواطر السوداء تعمد الى الكفن وتقول: هذا كفني وسأموت عن قريب واترك كل شيء في هذه الحياة واترك ابنتي للاقدار تفعل بها ما تشاء، والله هو المسؤول عن حياة الناس والعناية بهم

...

شعر الهنود الموظفون في حكومة العراق ان وقتهم في التوظيف اصبح قصيراً وانهم تاركون هذه البلاد لا محالة. وشعر الهندي خليل ال..خانم بهذا الشعور فاراد ان يحتال على ال..خانم واراد ان يسترد منها ما صرفه عليها بغنمه لابنتها ولذا فانه دخل عليها في يوم من الايام ووبخها توبيخاً شديداً مدعياً انها قد جفته وتعلقت بغيره وانها ستتركه وتلتحق بغيره فاقسمت له ال.. خانم بالايمان المغلظة انها لم تكن تفكر في ذلك ابداً وانها طوع امره في كل وقت فقال لها اذا كنت صادقة في قولك فاعطيني سنداً بخمسة الاف ربية. فرضيت ال..خانم بهذا لانها لم تفكر فيما فكر فيه الهندي ولم تكن لتعرف ما عزم عليه هذا الهندي فاعطته السند المطلوب ورضت بما اراد ان يدون الهندي بهذا السند. ولم تمض اشهر قليلة حتى جاءها الهندي يطالبها بما في السند او تزوجه من ابنتها فيبري ذمتها من هذا السند

اسقط في يد ال..خانم حين سمعت هذا الكلام من الهندي. وهي لا تملك المبلغ لتدفعه اليه. فضلاً عن ان ابنتها تكرهه كرهاً شديداً. فكيف تزوجها منه! وكيف تسلم ابنتها الى الهندي وهي السلوى الوحيدة لها في الحياة. بيد ان الهندي لم يزل بالخانم يهددها مرة ويحتال عليها اخرى حتى قدر ان يتزوج من ابنتها بصورة قطعية.. وبعد ذلك برأ الهندي ذمة ال..خانم من السند

اشتد الحزن بال..خانم وهدها فذبل وجهها وضعفت قواها ولم يبق لها تعزية في الحياة سوى فتح قلبها للفقراء والمساكين والمضنوكين فان منتهى سرورها اليوم ان يلجأ اليها فقير فتخيط له الثياب وتطعمه وترسله فرحاً مسروراً. وان نهاية تعزيتها اليوم ان يطرق بابها متسول يطلب منها الطعام فتقدمه اليه. وان راحة نفسها اليوم ان يجتمع غرباء الاكراد الفقراء في بيتها فتكسو العريان منهم، وتواسي الحزين وتدير عليهم الشاي والقهوة وتطعمهم مما لديها من الطعام

وكم تطيب نفسها حين يقصدها القاصد ويقول لها ان الفقير الفلاني قد مات وهو يحتاج الى تجهيز وتكفين فانها تقدم اليه حالاً ما يحتاج اليه الفقير المائت من التجهيز والتكفين

ال..خانم تعيش اليوم في بغداد هذه العيشة التي وصفناها وتصرف على هذه العيشة مما حصلته من مخالة الهندي. ولا تدري ما خبأه لها القدر فيا ايها الناس ما قولكم في ال.. خانم هل هي عفيفة ام ساقطة؟ وما رأيكم في حياتها المتنوعة المناحي. هل هي حياة شريفة ام فاسدة مبتذلة؟ وماذا تقولون في ال.. خانم هل هي حرة ام فاحشة؟ تأملوا واحكموا

اتوفيق السمعاني

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال

جوابا على الاسئلة الاتية

—(تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس)—

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب؟

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب ؟

* *

*

ان كان الرابع نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

*

* *

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية — الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق

الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور — الاستاذ ميشال زكور « المعرض

شركة فابرين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « باتريا » : محوله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١ حزيران ١٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور « سينايا » : محوله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ٧ حزيران الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر (ازيا) محوله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٩ حزيران رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (باتريا) محوله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٢ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر « كندا » محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٣٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل وموتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري صادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في لارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

محلات تجار الخوان وشركاهم

La plus forte

La plus élégante

Standard

Le meilleur marché

Aussi en cuir brun et noir

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندرد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف الروفونه

من كرافات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

مطبعة الدبور — بيروت

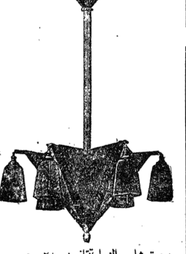
كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا اشتري يتفرج



بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨—٥

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

السكونورول آخر احتراع لشفاء التعقبية الحادة والمزمنة

السكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

السكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبار شارع اللنبي

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه

اذا شئت ان يكون لك رسم ملؤه الذوق والفن — فاقصد محلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (اسعد دقوني)